

شعارات الجزء السادس والعشرين | الحلقة (62) |

#إني_أنست_نوراً | الموسم 10 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله. الجزء الستة وعشرين وصلنا لكلام الله في الجزء الستة وعشرين. كلام الله المجيد اللي ربنا اقسم به والقرآن المجيد. اللي ربنا اقسم به والقرآن ذي الذكر. اللي ربنا اقسم به فلا اقسم بمواقع النجوم. كلام النور. الكلام اللي جبريل - [00:00:17](#)

ثلاثة وعشرين سنة سبع سماوات. طالع نازل عشان يبلغه للنبي عليه الصلاة والسلام. وينزله على قلب النبي عشان النبي يوصله لنا. رب اوزعني ان اشكر نعمتك. ده الشعر الاول. ربي اوزعني. يعني ايه اوزعني؟ اجمعني. يعني ايه اجمعني؟ انت جواك خناقة. بس انت مش حاسة. انت جواك خناقة. انت عارف انت ما انتاش منطلق ليه؟ انت عارف انت ليه - [00:00:37](#)

لسه مرحلة والناشطات الناشطة انك منطلق في القاعة. لانك جواك اتنين بيتخانقوا عليك. جواك نفس بتشدك لتحت وجواك فترة بتشدك ل فوق. اوزعني اعني كل يا رب كل دوافعي تبقى في اتجاهك انت بس يا رب - [00:00:57](#)

خليني من جوة اتجاه حياتي واتجاه رغبتني واتجاه مشاعري لك انت بس يا رب. انهي الخناقة اللي جوايا ما بين الدنيا والاخرة. ما بين الخالق والمخلوق ما بين الاعمال والاسباب انهي الخناقة اللي جوايا. رب اوزعني اجمعني لك زي ما انت جمعت لي النعم في حياتي. وزي - [00:01:12](#)

ما انت جمعت لي كل احلامي في حياتي. اجمعني انك خليني بتاعك انت بس يا رب. رب اوزعني ان اشكر نعمتك. خلي كل طاقتي في الشكر التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه مش اي صالح. انا لو بقدم هدية لملك غير لو بقدم هدية لواحد صاحبي. الملك مش اي هدية يقبلها - [00:01:32](#)

ترضاه يا رب خليني اعمل اعمال تليق بانك انت يا ذا الجلال تقبلها وان اعمل صالحا يعني اوزعني على العمل الصالح اجمعني خلي همتي ليل نهار في العمل الصالح. الله يحب المحسنين المحسن اللي كل همته في الحسنات - [00:01:52](#)

اللي كل همته انه يعمل من حسنة لحسنة يسارعون في الخيرات مش الى. في الخيرات يعني من خير لخير واصح لي في ذريتي. ده انا باسميها العشم في الله. اصح لي مش اصح في ذريتي لي. ليه يعني عشان خاطري يا رب؟ ليه - [00:02:10](#)

يعني انا فتحنا لك لك يعني من اجلك عشان خاطرك. اصح لي عشان خاطري يا رب صلحهم عشان خاطري يا رب مش قادر الدنيا صعبة والسوشيال ميديا خاطفاهم والدنيا خاطفاهم والفتن خاطفاهم واحلام المستقبل خاطفاهم. يا رب ما حدش هيقدر - [00:02:27](#)

صلحهم غيرك. ما حدش يا رب هيقدر غيرك واصح لي في ذريتي. مش اصح لي في ذريتي. فيه فيه دي يعني اصلاح يتوغل في عقولهم ونفوسهم قلوبهم وارواحهم وابدانهم وثقافتهم وفكرهم. يا رب انا عايز اصلاح لكل حاجة فيهم. يا دعاء عظيم عظيم. وجعلنا لهم - [00:02:43](#)

سمعا وابصارا وافئدة. الاية دي يعني بتقهر قلب الواحد لما بافتكر الغرب ربنا بيقول ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه هو انتم لو كنتم يا اهل الباطل لو كنتم خدتوا اللي غيركم خده ده انتم كان زمانكم افتريتوا قد كده ميت مرة - [00:03:03](#)

وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة. الله! ربنا بيكلم اهل الباطل. بيقول لهم ولقد مكناهم احنا ادينا للكفار غيركم في قديم الزمان فيما

ان مكناكم فيه. انتم ما خدتوش عشر اللي غيركم خده من امكانيات الدنيا. لو كنتم خدتوا بقى كنتم افترتيم اكثر من كده ايه؟
وجعلنا لهم - [00:03:19](#)

سمعا وابصارا وافئدة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم. ولا افئدتهم من شيه. الكلمة دي الواحد لما بيشفو يعني اهل الباطل شوف الغرب جعلنا لهم سمعا. لما تشوف كلامهم في الفلسفة الناس دي فعلا عندها مخاخة عزيمة. وابصارا الناس دي عندها رؤية رهيبة. وتشوف اختراعاتهم - [00:03:39](#)

وافئدة لما تقرا رواياتهم ولا تشوف الشعر بتاعهم ولا تشوف الفن بتاعهم. بتلاقي الناس دي فعلا عندها معاني رهيبة. اشمعنى مع ربنا اشمعنى السمع والابصار والافئدة دي في الدنيا ومع ربنا عم بيبص صم. مع ربنا تيجي تكلمهم عن ربنا يكلموك يا عيني زي الاطفال السزج. لما تنزل تتكلم - [00:03:59](#)

اوروبا ولا امريكا عن الاسلام وربنا تلاقي الغرب بيبص لك كده وكأنه طفل عنده ثلاث سنين بيسمع موضوع اول مرة يسمعه في حياته. اشمعنى اشمعنى الفهم في كل حاجة الا في الدين؟ اشمعنى العزيمة في كل حاجة الا في الدين - [00:04:18](#)

ما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيه. واذ صرفنا اليك نفرا من الجن. دي اسود لحزة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام فعامل حزن لما النبي اتطرد من مكة راح الطائف اتطرد من الطائف وقف عند محبس الجن. وقف النبي عليه الصلاة والسلام في الطريق ما بين الطائف ومكة - [00:04:34](#)

وقف النبي عليه الصلاة والسلام يصلي لربنا ويبيكي ومش عارف يعمل ايه عليه الصلاة والسلام مطرود من كل مكان. وربنا بعث له واذ صرفنا بيجيب المدعويين لنا هو ربنا. والله يا جماعة لو صدقنا مع الله ربنا اللي هيفتح قلوب الناس لنا. ما زمان ربنا كان فاتح قلوب الناس لنا. لما يبقى عندنا خير نديه - [00:04:54](#)

ربنا يفتح القلوب تاني. واذ صرفنا اليك كان قدامهم الف طريق ولكن ربنا دخلهم الطريق بتاعك انت بالزات نفرا نفر يعني اصلحوا للغير. يعني رجالة. يعني يقدرُوا يشيلوا دين. يعني يقدرُوا يجاهدوا في سبيل الله. دول الناس اللي ربنا بيجيبهم للدين. الرجالة. الناس اللي فيها خير وتقدر - [00:05:14](#)

وتدي يستمعون القرآن. سبحان الله العظيم من الجن لما البشر كفروا الجن اسلموا. فلما قضي ولوا لما قضي لان الموقف ده كان قضاء وقدر كان مترتب بترتيب ربنا ولوا زي قول الله فلنولينك قبلة بقی لك قبلة وبقی لك وجهة. ولى واصبحوا عندهم وجهة - [00:05:34](#)
بعد ما كانوا جن تايه جن شباب جن تايه في الدنيا مفسد في الدنيا بقى اصبح له قبلة وله رسالة وله قضية فلما قضي دي بتعرفنا القرآن بيقلب حياة الناس قد ايه. الجن دول صلوا ركعتين بس ورا النبي عليه الصلاة والسلام. اللي النبي كان بيصليهم وهو بيبكي وهو مطرود من مكة - [00:05:55](#)

من الطائف ركعتين غيروا حياتهم لما سمعوا القرآن. انت صليت كم ركعتين في التراويح؟ صليت كم ركعتين في وراء امام فجر ولا مغرب ولا عشاء سمعت كم اية؟ الجن دول من كم اية حياتهم اتقلبت احنا القرآن ما بيقلبش حياتنا ليه؟ اتحولوا لاصحاب رسالة وهدف فلما قضي ولى - [00:06:15](#)

او فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. طبعاً دي اعلى كلمة ربنا قالها للنبي عليه الصلاة والسلام لان دي اسود لحزة في حياة النبي. سورة الاحقاف احنا في عام الحزن - [00:06:35](#)

احنا في اشد لحزة مرت بالنبي فربنا مش بيقول له اصبر. كما كما ده تشببيه حال كما يقول سباويه. يعني الصبر يا جماعة الصبر ده مش آآ اصبر لآ كما صبر. هم صبروا ايه الحالة اللي دخلوا فيها عشان يصبروا قيام الليل؟ صيام النهار. دعاء ربنا ليل نهار. مش هتصبر غير كده. كما - [00:06:45](#)

مش هاصبر كصبرهم. لآ طب اصبر آآ كصبره. طب انا مش عارف اصبر كما صبر. هو صبر ازاي بقى؟ كما يعني بنفس الطريقة اللي بنفس الحالة اللي صبر بها. شوفوا حالة اداة التشبيه اعجاز. بنفس هو صبر ازاي - [00:07:05](#)

خبر بالعبادة. صبر بالصحة الصالحة. صبر بكثرة الدعاء. صبر بالارتباط بالقرآن. اعمل نفس الروشنة هتصبر كما صبر اولو العزم الرسل

اعلى خمس عزائم في تاريخ البشرية. طب الاية دي نازلة في اسود لحزة مرت في السيرة النبوية. تقلب الصفحة تلاقي نفسك في سورة محمد ايه ده - [00:07:23](#)

لو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ده احنا بقينا في نصر بدر. فشدوا الوفاق فاما منا بعد احنا انتصرنا وبقى عندنا دولة تقلب الصفحة تلاقي سورة الفتح الله! ده احنا بقينا بنعاقد مكة وبقينا الجزيرة العربية بتدخل في الاسلام ايه ده! فتوحات ورا فتوحات هو الاحداس بتمر - [00:07:43](#)

بسرعة كده الفرج جاي الفرج جاي. بتقلب سورة الفتح تلاقي سورة الحجرات. ايه ده! ده احنا بقينا في عام الوفود وبقينا خلافة اسلامية والجزيرة العربية كلها اتوحدت مكة اتفتحت وخارجين نقاتل الروم - [00:08:03](#)

اقلب الصفحة تلاقي صورة كفر جهنم عامل حزن تاني. اوعى تنسى الايام الاولى. اوعى تنسى ان الازمات دي اللي عداكم منها القرآن عشان اما وانت في ساعة الفتح تفتكر ان القرآن والتربية هم سبب الفتح اوعى تسببهم في هذه اللحظات - [00:08:17](#)

ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. دخلنا في سورة محمد ولكن ليبلو بعضكم بعض. هو ده اللي ربنا بيقله لنا. ربنا كل القنابل النووية بتاعة امريكا والدول الصناعية الكبرى وكل دي ما تجيش عود كبريت - [00:08:36](#)

يعني جناح واحد من اجنحة سيدنا جبريل. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ربنا قادر انه ينتقم منهم. ولكن ليبلو بعضكم بعض. ولكن ده امتحان لما هنشوف الباطل قوي هنكبن وهنسيب نصره الحق. احنا لما نشوف المنكرات منتشرة هنتكسر ونياس من رحمة الله. ونبعد ما يفتح الله للناس من - [00:08:51](#)

رحمة فلا ممسك لها. لو اهل الباطل كلهم وقفوا عشان يمنعوا درس للشباب ربنا اراد انه يتعمل. والله ما يقدرنا. عشان يمنعوا داعية ربنا اراد انه ينزل للشباب ويدعوه والله ما يقدرنا. ولكن ليبلو بعضكم بعض. يبقى ده امتحان. قوة اهل الباطل دي امتحان. هنتبت مع الدين - [00:09:11](#)

لا لا فيها انهار من ماء غير ازم. وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار من خمر اللذة للشاربين. وانهار من عسل مصفى. لأ لسة برضه ما نقطش. كمان كمان كلمني عن الجنة كمان. اكلمك عن ايه؟ هي الجنة اللي ربنا بيتكلم عنها دي فاكرها جنة كل الناس - [00:09:31](#)

ده دي جنة المجاهدين دي صورة محمد سورة القتال دي جنة المجاهدين. ده المية درجة اللي ربنا اعدوهم للمجاهدين. زي الريان اللي ربنا اعدده للصائمين كده. انت احنا يا جماعة مش فاهمين عزمة آيات الجنة معظم آيات الجنة في القرآن هي للسابقين. للسابقين وربنا بيزكرها لنا - [00:09:51](#)

عشان زي ما اقعده اكلمك عن نعيم ملوك الخليج نعيم ملوك الخليج نعيم ايهاب عايزك تبقى ايه عايزك تبقى ملياردير. يعني امال بكلمة فرينا دايمنا يكلمنا عن جنة الصادقين خمسة وتسعين في المية من آيات الجنة في القرآن هي جنة السابقين والمجاهدين ليه؟ لان ربنا يريد انك تبقى مجاهد. يريد ان انت تبقي داعية فهل عسيتم ان توليتم - [00:10:11](#)

ان تفسدوا في الارض ان توليتم يعني ان امسكتكم الولاية امسكتكم الحكم دا قول بالقوليين في هذه الاية. يعني الملتزمين عايزين الدين يمكن له. طب ما من كم سنة كان فيه تمكين - [00:10:31](#)

او كان فيه وراسته وحصل ايه؟ ضاعت ليه؟ لان ما كانش فيه تربية. فرينا بيقول للصحابة لو مسكتكم والشريعة سادت على ايد ناس مش هتبقى مصيبة ان تفسدوا في الارض مش هتبقوا مصلحين. هتبقوا مفسدين. فاهتموا بالتربية. الاية دي من اعظم آيات القرآن. اللي بتوجه للاهتمام بالتربية عشان - [00:10:42](#)

من يوم ما ربنا يحمل عليك امانة ومسؤولية يبقى انت متربي وتقدر تشيل. سنطيعكم في بعض الامر. هو ده الانهيار. هم بيقلوا لليهود مش هنطقكم في كل حاجة. احنا هنسمع كلام الدين كله كله. انما بس يعني الحجاب لأ - [00:11:02](#)

الجهاد لأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لأ هو ده الانهيار. فرينا سبحانه وتعالى قال والله يعلم اسرارهم وفي قراءة عشرية. والله يعلم اسرارهم. ربنا فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. عذاب رهيب ليه؟ عشان بعض الامر. عشان تنازلوا عن واحد في المية من الدين - [00:11:20](#)

لا تنازلات عن اي جزئية من جزئيات الدين. لا في الدعوة والكلام عنها على المنابر ولا في التطبيق العملي ولنبلونكم هنكشف حقيقةكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. مش المجاهدين بس والصابرين ما ممكن اجاهد مرة واقع. لأ اللي هيجاهد واللي هيصبر - [00:11:41](#)

نستمر بعد الجدول ونبلو اخباركم اصل الدين مش كلام انت قاعد تخبر عن نفسك وتتكلم وتزعم انك انت وانت حسبت باني واني واني وخاب امام الحقيقة ظني ساعة الاختبار اللي بحق وحقيقي هتعمل ايه ؟ ربنا هيحطك في مواقف عملية انت هيبان قدام نفسك حقيقةتك. انت - [00:12:01](#)

صادق ولا كاذب يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. ربنا بيكلم الصحابة بعد نصر بدر. كملوا بقى كملوا طريق الجدول وتبطلوا اعمالكم. انتم الارقم ودخلتم شعب ابي طالب وهاجرتم وجاهدتم. طب لو ما كملتش هتبطل كل اللي انت عملته - [00:12:21](#)

انت ما قدامكش بديل غير انك تكمل في طريق الدعوة. لآخر لحظة في عمرك. طب لو وقفت هتبطل كل اللي انت عملته. هتضيع مفعول كل اللي انت عملته ولا تبطلوا - [00:12:40](#)

اعمالكم. كملوا طريق الجهاد. اوعوا تزهقوا. اوعوا تسمأوا من طريق الجهاد. ابدأ. وانتم الاعلون والله معكم عايزين ايه بعد ما ربنا قالها لنا في سورة محمد سورة محمد بعدها سورة الفتح لان اتباع محمد لن يأتي من وراه الا الفتح وطريق محمد وطريق القتال - [00:12:50](#)

والدعوة ونصرة الدين. عشان كده سورة محمد اسمها سورة القتال. طول ما انت ورا محمد طول ما انت ورا محمد عليه الصلاة والسلام في الدعوة الى الله. انتم الاعلون والله معكم. بعد الوعد ده للناس اللي ماشية في الطريق. احنا عايزين ايه ؟ عايزين ايه بعد الوعد ده ؟ من الله سبحانه وتعالى. وان - [00:13:12](#)

تتلوا يستبد قوما غيركم. مش يستبدل غيركم. غيركم ناس غير. ناس هتقود عملية التغيير وعملية التربية لحد ما تبقى فعلا عباد لله صالحين. قوما يعني ربنا يقدر يستبدل الصف كله. ربنا مش محتاج حد - [00:13:32](#)

خدوا بالكم يا جماعة ده قضية خطيرة ان لو ما اشتغلتنش لو ما شلتيش الامانة ربنا هيجيب اللي احسن منك وطعم الاستبدال وحش لو انت نكست عن ثغر ربنا استعملك فيه. ولما ربنا يستعمل واحد تاني غيرك والله كان واحد من شيوخه زمان يقولها لي يقول لي كان في الزوايا خبايا. يقول لي والله ربنا - [00:13:49](#)

بحة عيل صغير لو انت سبت ثغرك يطلع حة عيل صغير ربنا يفتح عليه بالفتح اللي كان لك. لو انت كنت اشتغلت طعم الاستبدال وحش اللهم استعملنا ولا تستبدل ولا تستبدل بنا. انا فتحنا لك. الله! هو ممكن واحد يبقى سبب للفتح الصف كله وانا فتحنا - [00:14:09](#)

الفتح يكون لابواب الخزائن فيه كنوز عند ربنا ربنا قادر يفتحها لنا لو احنا اشتغلنا في الدعوة وانا فتحنا الفتح لا يكون الا بعد اغلاق. ابواب الواقع المغلقة وابواب الدعوة المغلقة ربنا هيفتحها لو احنا اشتغلنا في الدعوة. طب لو - [00:14:31](#)

اشتغلنا في الدعوة انا فتحنا لك فتحنا مبينا. لو اشتغلنا في الدعوة بقى ربنا هيدينا ايه ؟ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. زي ما الناس ذنوبها اتغفرت بسبب دعوتنا الى - [00:14:48](#)

هيفغر لنا زنوننا ويتم نعمته عليه. هيملى طريقنا فتح ومدد ونصر وبركة. ويهديك صراطا مستقيما. هيثبتك حتى الممات. لان انك لما بتثبت الناس في الطاعة اول قلب بيسبت هو انت. وينصرك الله نصرا عزيزا. هيفتح لك اماكن الدعوة اللي عمرك ما تخيلت انها تتفتح. وابواب - [00:14:58](#)

دعوة واماكن الدعوة ومنابر الدعوة اللي عمرك ما تتخيل ان قنوات الدعوة دي كانت تتفتح وينصرك الله نصرا عزيزا ما حدش خده غيرك ده الدعوة الى الله. نختم بقى على قول الله ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله. يبائع يعني بيبيع عمره وكل حاجة لله. انت بعث - [00:15:18](#)

اوعى ترجع بقى يد الله فوق ايديهم يد الله المنهمرة بالعطاءات فوق ايديهم الممدودة بالسؤال والاحتياج. يعني يا اللي بعته لربنا ربنا هيديكم فوق ما تتخيلوا وهيكرمكم دنيا واخرة. فوق ما تتخيلوا احنا بعنا يا جماعة بعنا ماء عندنا من الحياة - [00:15:38](#) والطاقة لكي يعطينا الله ما عنده من النعيم. والفتح والمدد والنصرة والقرب. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم امين اللهم امين - [00:15:58](#)